

عمدة القاري

الأحب بمعنى المحبوب وفيه تأمل قوله إلي بتشديد الياء .

. - 3

(باب كيف كانت يمين النبي) .

أي هذا باب في بيان كيفية يمين النبي .

وقال سعد قال النبي والذي نفسي بيده .

أي قال سعد بن أبي وقاص وأخرج البخاري هذا المعلق موصولا في مناقب عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه مطولا فارجع إليه .

وقال أبو قتادة قال أبو بكر Bه عند النبي لاها الله إذا .

أبو قتادة هو الحارث بن ربعي الأنصاري الخزرجي فارس رسول الله وحديثه مضى في كتاب الخمس

في باب من لم يخمس الأسلاب حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح

عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله عام حنين الحديث إلى أن

قال صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه يا رسول الله فقال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

لاها الله إذا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صدق

فأعطاه قوله لاها الله قال ابن الأثير هكذا جاء الحديث لاها الله إذا والصواب لاها الله بحذف

الهمزة ومعناه لا والله لا يكون إذا أولا والله ما الأمر ذا فحذف تخفيفا ولك في ألفها مذهبان

أحدهما تثبت ألفها في الوصل لأن الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني تحذفها لالتقاء

الساكنين وقال صاحب (المطالع) لأها الله كذا ورويناه بقصرها وإذا قال إسماعيل القاضي عن

المازني إن الرواية خطأ وصوابه لأها الله ذا وذا صلة في الكلام قال وليس في كلامهم لاها الله

إذا وقاله أبو زيد وقال أبو حاتم يقال في القسم لاها الله ذا والعرب تقول لاها الله ذا

بالحمزة والقياس ترك الهمزة والمعنى لا والله هذا ما أقسم به فأدخل اسم الله بين هذا وذا

وقال الكرمانني إذا جواب وجزاء أي لا والله إذا صدق لا يكون كذا ويروى ذا اسم إشارة أي

والله لا يكون هذا .

يقال والله والله وتالله .

أشار به إلى حروف القسم وهي ثلاثة الأول والله بالواو والثاني بالله بالباء الموحدة والثالث

تالله بالتاء المثناة من فوق والواو والباء الموحدة يدخلان على كل محلوف والتاء المثناة

لا تدخل إلا على لفظة الله وحده .

8266 - حدثنا (محمد بن يوسف) عن (سفيان) عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال

كانت يمين النبي لا ومقلب القلوب (انظر الحديث 7166 وطرفه) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وقد مضى هذا الحديث عن قريب في باب يحول بين المرء وقلبه .
فإنه أخرجه هناك عن محمد بن مقاتل عن عبد الله عن (موسى بن عقبة) إلى آخره وهنا أخرجه
عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري وليس المراد عن محمد بن يوسف البيكندي عن
سفيان بن عيينة والثوري روى عن موسى بن عقبة بضم العين وسكون القاف عن (سالم) بن عبد
الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر ومضى الكلام فيه هناك .

9266 - حدثنا (موسى) حدثنا (أبو عوانة) عن (عبد الملك) عن (جابر بن سمرة)
عن النبي قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده
لتنفخن كنوزهما في سبيل الله (انظر الحديث 1213 وطرفه) .
مطابقته للترجمة ظاهرة في قوله والذي نفسي بيده .

وموسى هو ابن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي وأبو عوانة بفتح العين